الإصلاح ولا صلاح إلاَّ بالإصلاح.

إننا إذا دققنا البحث فى أحوالنا الحاضرة وأرسلنا الاستبصار إلى خفايا أمورنا نرى أنفسنا فى حالة تستوجب الشفقة والحنان، ذلك لأننا حملنا الذات ما لا طاقة لها على حمله، فقد أخذنا نتشبه بالغربيين بالزى والعادات، ونحن متأخرين عنهم بالعرف والمال بما لا يقاس، ولذا نرى البلاد تئن مثقلة من عناء هذا الحمل الشاق على عاتقها الضعيف. فقد كنا قبل أن امتزجنا معهم عائشين بالراحة مقتنعين بما قسمه المولى لنا فكانت المرأة تغزل بيديها لباس عائلتها، وتكسى رجلها وأولادها من تعب نهارها وليلها، فتوفر على زوجها ثقل المصاريف والاهتمام الزائد فى كسوة أولاده بخلاف ما نحن عليه الآن فإن الرجل يصل الليل بالنهار سعيًا وراء تحصيل حاجات عائلته، وهو عاجزٌ عن إرضاء خاطر امرأته واولاده وكثيراً ما يحمل نفسه أثقال الدين الباهظه لتلبس زوجته على الزى الأخير وتكسى أولادها كأولاد الغربيين، ولذا نسمع الأنين متصاعداً متواصلاً من صدور الرجال، وهم يرددون الشكوى بقولهم" تبًا لهذه الأحوال ويالها من عيشة مرة لا تطاق فإننا نركض الليل أكثر من النهار، ونحن مع ذلك عاجزون عن القيام بمصاريف العيال وإرضاء ربة الأزياء، فهنيئًا لمن عاش قبل هذه الأيام إنه ممن رحمهم الله إنه من الصالحين فياليتنا لم نولد أو وُلدنا فى زمان الغابرين".

"البقية تأتى"

"نابغ الافراح الرياضية"

"لحضرة وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر"

ولا خفا أن حضرة حرم حسن باشا راسم كان لها ابنة اسمها احسان هانم خطيبة سعادة محمود باشا رياض، ولما توفاها الله برحمه طلبت والدة العريس حرم

صاحب الدولة رياض باشا، أن تلبس النيشان إلى شريفة هانم، وكانت إذ ذاك صغيرة السن فامتنعت والدتها فى بادئ الأمر إكراماً لأم الفقيدة فألحت والدة المرحومة إحسان هانم إلاّ اتمام أمر زواج شريفه هانم لسعادتلو محمود باشا وألبستها النيشان ووهبتها كل ما كان عندها من جهاز المرحومة ابنتها "إحسان هانم"، وعليه عندما توجهت لزيارتها كما ذكرنا على حسب العادة أهدتها هدية عظيمة، وهما أربع قطع من الحلى ساعة الماس وعقد لؤلؤ ذو أربعة فروع وفى وسط كل فرع زمردة قدر بيضة الحمام وجوز أساور ذهب وخاتم ياقوت ثمين يحتاط به البرلنت ثم أهدت للعريس ساعة وسلسلتها مرصعة بالماس والياقوت وكيس دراهم من سلك الذهب وجميع ذلك، غير الذى أهدته للعروس ليلة الحناء، وهو نيشان شبه تاج مرصع بالماس وقيمته ١٥٠٠ جنيه غير التكاليف وما يتبعه من الملبوسات وغيرها، وهذا التاج أصغر من تاجها الذى سبق ذكره.

وأما المهر الذى وضعه العريس فهو ٥٠٠ جنيه والهدايا التى أهديت للعروس ليلة الحناء، فمن دولة حميها عقد لؤلؤ فيه ثلاث محابس ياقوت مرصع حولها بالماس بثلاث فروع، ومن حضرة والدة العريس دبوس موضوع فيه رسم العريس من الماس، وهو غاية فى الإتقان ودبوس آخر ماسى على رسم الهلال يشبك فى الصدر ومن خالة العريس حضرة أمينة هانم أفندى دبوس ماسى رسم الهلال أيضاً، وقد فرش كل من المشار إليهم تحت أقدام العروس شالين من الكاشمير الفرماش الابيض.

وأما هدايا ذوى العروس، فمن شقيقها سعادة محمد بك راسم دبوس ماسى شبيه بالغزال يضئ كأنه النجم اللامع، ومن والدة المرحومة إحسان هانم ريشة مرصعة بالماس هو من أثمن ما يوجد فى جواهرها ومن شقيقها بروش الماس ومن شقيقها الأصغر جوز أساور الماس، ولم تقبل والدة العروس هدية من أحد والذى أهدته والدة العروس ٢٠٠ بدلة و٢٠٠ شال و٥٠ قطعة من أساور وأقراط وساعات وخواتم وغير ذلك

للأتباع والخدم من رجال ونساء، وفى الصباحية أهدت للعريس خاتم من الماس على قدر البندقة الكبيرة.

وأما الذى وهبته والدة العريس ١٥٠ بدلة و١٧٠ شالا توزعت على الأتباع والخدم من الجنسين، ولم تقبل من أحد هدية، وعملت كما بلغنى لكل من المغنيات بدلة بقيمة ٢٥ جنيه كلها بالقصب الفضى، وأعطتهن من النقود كفايتهن حتى لا يأخذن من أحد نقوط على حسب العادة كما قدمنا."٥١"

رواية

(نانن او حرب النسائى)

لحضرة الكاتبة الفاضلة الآنسة إستير أزهرى فى بيروت

« تابع ما قبله»

- اخبرنى هل سبقت لى معرفته قبلاً

- لا أظن ولا أخال له عظيم أهمية لأن ترغب بمشاهدته

- إنى أراك حر الضمير

- نعم ولكن طالما حرية ضميرى لا تجلب علىَّ مكروهًا

- وهل تمتد حرية ضميرك إلى أن تعلن أسرار الغير

- نعم إذا عاد علىَّ الإعلان بالربح والانتفاع

- وهل هذه حرفتك الوحيدة

- كلِ يعمل ما تصل إليه يده وتسمح له مقدرته وظروفه، ولقد قيل أن على الإنسان أن